الوكيل العوذ ربك حينئذ وحاصله لا تنكر عاجزا وتقول حسبي الله
بل اكر بقطاحا زنا فاذا غلبك امر فقل ذلك د عن عوف بن مالك
ضعيف لجهل الحال السيف الشامي ه
ان الله تعالى ينزل حتى اذا كان ثلث الليل الاخر وفي رواية
الثلث الاول وفي اخري النصف وجمع باختلاف الاحوال فنزل الى
السما الدنيا اي القربي لنزول رحمة ومزيد لطف واجابة دعوة
وقبول معذرة فناذي هل من سايل فيعطى هل من داع فاستجيب
له ولا يزال كذلك حتى ينفجر الفجر وخص ما ورد الثلث او النصف
من الليل لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وزمن عبادة المخلصين
حم عن ابي هريرة وابي سعيد معا ه
ان الله تعالى ينزل بفتح اوله ليلة النصف من شعبان اي
ينزل امره او رحمته الى السما الدنيا اي ينتقل من مقتضى صفات
الجلال المقتضية للقهر والانتقام من العصاة الى مقتضى صفات
الاكرام المقتضية للرافة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف
والتعطف فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب يعني لانه ليس
في العرب اكثر غفا منهم والمراد غفران الصغاير حم ت ه عن عايشة
قالت لا يعرف الا من حديث الحجاج بن ارطاه وسمعت محمدا يعني
البخاري يضعف هذا الحديث ه
ان الله تعالى ينزل على هذا المسجد اي مسجد مكة
وفي رواية ينزل على هذا البيت في كل يوم وليلة عشرين
ومايتي رحمة ستين منها للطايفين بالبيت واربعين للمصلين
بالمسجد

مستغفر فاغفر له
من تايب
فاتوب عليه
هل من
هـ

بالمسجد وعشرين للناظرين الى الكعبة والقسمة على كل فريق
على قدر العمل الاعلى مسماه على الاظهر طب والحاكم في الكنى وابن
عساكر عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السفر وغيره ه
ان الله ينزل المعونة على قدر المونة وينزل الصبر على
قدر البلا لان مرضة العبد الجزع والصبر لا يكون الا بالله فمن خطة
مصيبة افرغ عليه الصبر بقدره ولولا الهلاك لما عدوا بن لال في
المكارم عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبد الرحيم بن واقد ه
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم لان الحلف بشي يقتضي تعظيمه
والعظمة انما هي لله وحده ولا يعارضه حديث افلح وابيه لان كلمة
جرت على لسانهم لتاكيد القسم حم ق ٤ عن ابن عمر بن الخطاب
وهذا الحديث قد اختصره المولف ولنظره واية الشيخين من حديث
ابن عمر الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت ه
ان الله يوصيكم بامهاتكم اي من النسب قاله ثلاثا اي كرره
ثلاث مرات لمزيد التاكيد ثم قال في الرابعة ان الله يوصيكم
بابايكم وان علوا قاله مرتين اشارة الى تاكده وانه دون تاكد
حق الام ثم قال ان الله يوصيكم بالاقارب فالاقرب من
النسب قاله مرة واحدة اشارة الى انه دون ما قبله فيقدم في
البر الام فالاب فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة والاخوات
فالمحارم خد ه طب ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد حسن ه
ان الله يوصيكم بالنسا خيرا كرره ثلاثا ووجهه بقوله فانهن

Copyright © King Saud University